المركز التّربويّ للبحوث والإنماء

قسم اللّغة العربيّة وآدابها

دليل توضيحيّ للتّوصيف المعتمد في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها

للشّهادة المتوسّطة

١- في حجم النّصّ:

- لقد حُدّد عدد الكلمات في النّصّ النّثريّ ما بين ١٨٠ و ٣٠٠ كلمة على وجه التّقريب. وهذا التّعبير يشير إلى إمكانيّة التّحرّك بنسبة ١٠% زيادة أو نقصانًا. وهذا التّحديد يساعد أيضًا واضع الاختبار، إذ ثمّة نصوص قصصيّة جميلة قد يكون عدد كلماتها ٣١٠ كلمات؛ وثمّة نصوص في الوصف الوجدانيّ جميلة قد يكون عدد كلماتها ١٧٨ كلمة.

٢- في توصيف النّصّ من الخارج

أ- **النّسق الطّباعيّ:** يتناول النّسق الطّباعيّ جميع الأنواع الأدبيّة والأنماط الكتابيّة لأنّه يتعلّق بالمظهر الخارجيّ لكلّ نصّ، بدءًا من: تقسيم الفِقَر، عددها، ترقيمها، علامات الوقف...

ب-**الحواشي:** التّوطئة الّتي تعرّف بالنّصّ أو بصاحبه – العنوان – اسم المؤلّف – اسم الكتاب...

٣- سمات خاصّة بالنّصّ

يجب أن يكون النّصّ:

- من أنواع النّصوص وأنماطها الّتي نصّ عليها المنهج الرّسميّ ودليل التّقييم الصّادر عن المركز التّربويّ للبحوث والإنماء.
- متّسمًا بالجدّة، وغير متداول في الكتب المدرسيّة والكتب المساعدة.

٤- أنواع الأسئلة

تتوزّع الأسئلة في المجالات الفكريّة على الأنواع الآتية:

أ- أسئلة موضوعيّة:

- قد تكون مباشرة أو بملء فراغ أو تصحيح خطأ أو باختيار من متعدِّد أو بالرّبط بين مضمون عمودين...
- تتطلّب إجابة محدّدة.
- من الشّواهد على هذه الأسئلة: الإجابة عن الأسئلة: من؟ ما؟ متى؟ أين؟ لماذا؟

التّوثيق، التّحديد، التّعيين، الإعراب، الضّبط بالشّكل، الاستخراج، تقطيع البيت الشّعريّ، أسئلة في الفهم والاستيعاب، التّصريف، التّحويل، أسئلة في موضوعات الصّرف كالجموع والمجرّد والمزيد...

ب-أسئلة تتطلّب إجابات تحليليّة تركيبيّة:

- أسئلة تتطلّب إجابات تحليليّة تركيبيّة.
- هي أسئلة: الدّراسة والتّفسير والتّبيان والمقارنة والاستنتاج والتّأليف.
- من الشّواهد عليها: شرح تشبيه، شرح فكرة، بيان دلالة كلمة، دراسة شخصيّة...

ج- أسئلة التّقويم:

- أسئلة تتطلّب تعبيرًا ذاتيًّا.
- هي أسئلة إبداء الرّأي، التّعبير عن الشّعور في موضوع ما، تقديم اقتراح، تعبير انطلاقًا من صورة...
- من الشّواهد عليها: إبداء رأي مع تعليل في موضوع ما، تعبير عن شعور، تقديم اقتراح، إنشاء فقرة انطلاقًا من صورة...

سمات خاصّة بالأسئلة*

يجب أن تتوافر في الأسئلة السّمات الآتية:

أ- الدّقّة في المفردات والوضوح في صياغة العبارات، منعًا لأيّ التباس أو غموض، فمثلاً نقول: "**استخرج**" صورة بيانيّة من الفقرة الأولى ولا نقول:

"**استخلص**" لأنّ الصّورة البيانيّة ترِد في عبارةٍ تُقتطف من النّصّ بحرفيّتها. كما نقول : "**استخلص**" الفكرة العامّة من الفقرة الثّانية، ولا نقول "**استخرج**" لأنّ الفكرة العامّة هي خلاصة المعنى في الفقرة، ويجب أن تُصاغ بإيجاز وبإنشاء المتعلّم. وإذا طرحنا السّؤال الآتي: **هل أنت من رأي الكاتب؟** فهذا سؤال غير مكتمل، لأنّ المتعلّم يمكنه الاكتفاء بإجابة "**نعم**" أو "**لا**". لذلك يجب أن يكون السّؤال كما يأتي: **هل أنت من رأي الكاتب؟ أجب موضّحًا.**

ب- **التّنوّع** بحيث تشمل أكبر عدد ممكن من الكفايات أو أجزاء الكفايات.

ج-أن تكون **وظيفيّة**، إذ لا معلومة من دون وظيفة، فمثلاً، لا يكفي أن نقول: "**ارصد الحقل المعجميّ للفرح في الفقرة الثّالثة**" فهذا نوع من الإحصاء، بل يجب أن نوظّف الحقل المعجميّ في فهم النّصّ أو في كشف جوانب من شخصيّة صاحب النّصّ. لذلك يصبح السّؤال وظيفيًّا عندما يُصاغ كالآتي: "**ارصد الحقل المعجميّ للفرح في الفقرة الثّالثة وبيِّن ما يكشفه من معالم شخصيّة الكاتب**".

د- قد تتناول الأسئلة معلومات من سنوات منهجيّة سابقة ولها صفة تراكميّة، فمثلاً يُطرح إعراب كلمات لا تدرّس وظائفها الإعرابيّة في الصّفّ التّاسع إنّما هي مدروسة في صفوف سابقة.

هـ- **أن تراعي الوقت** المعطى للمسابقة أمر ضروريّ عند طرح كلّ سؤال.

و- يجب أن تكون العلامة المخصّصة لسؤال ما، قابلة للقسمة على عدد عناصر الإجابة عن السّؤال.

* الياس العسيس: الدّليل الموجز في اللّغة العربيّة، للشّهادتين المتوسّطة والثّانويّة العامّة بكلّ فروعها (دليل المعلّم والمتعلّم).

٥- في القواعد والبلاغة والعَروض:

جاء في الأهداف العامّة لتدريس اللّغة العربيّة الواردة في كتاب "مناهج التّعليم العام وأهدافها" الصّادر عن المركز التّربويّ للبحوث والإنماء سنة ١٩٩٧:

- "التّمكّن من القواعد الأساسيّة لاسيّما الوظيفيّة في تعاطيه اللّغويّ، وإبراز طاقاته واستعداداته" (ص ٤١).
- "تثبيت معرفته بقواعد اللّغة وصولاً إلى الفهم الدّقيق والتّعبير" (ص ٤١).
- "اكتشاف نظام لغته العربيّة في بناها الوظيفيّة وأساليبها الجماليّة، وصولاً إلى الإنشاء والإبداع" (ص٤١).

وقد تولّد من هذه الأهداف كفايات وردت في دليل التّقييم الخاصّ باللّغة العربيّة الصّادر عن المركز التّربويّ للبحوث والإنماء تشرين الأوّل ٢٠٠٠، وهذه الكفايات هي:

- تمييز بعض الصّيَغ والتّراكيب واكتشاف الوجوه البيانيّة ودراستها (ص ٢٤١).
- تطبيق القواعد الصّرفيّة والنّحويّة (تعيينًا وتحويلاً وتصريفًا)، وتوظيفها في التّعبير (ص ٢٤١).

وعليه فإنّ كلاًّ من القواعد والبلاغة والعَروض كفايات كسائر الكفايات الأخرى، فلماذا نفرد لها علامات مستقلّة وهي تُراعى مراعاة كاملة؟ وهل يمكن فصل القواعد والبلاغة عن المعرفة والفهم والتّطبيق والتّحليل؟

٦- سمات خاصّة، بالتّعبير الكتابيّ

أ- يُطرح موضوع واحد للمعالجة هدفه اختبار قدرة المتعلّم على شرح فكرة ومناقشتها أو وصف حالة أو توجيه نداء أو رسالة أو خطّة بلغة سليمة وصياغة جيّدة ومنطق متماسك.

ب-يجب أن يُصاغ موضوع التّعبير بوضوح، وإيجاز بليغ، ودقّة في تحديد عناصر البحث مع عناية تامّة في استخدام المفردات، فمثلاً نقول: "**اشرح**" فقط حيث يُكتفى بالشّرح، ولا نقول "**ناقش**" إلاّ حيث تدعو الحاجة إلى المناقشة، والشّرح وحده يعني غلبة النّمط التّفسيريّ في البحث، أمّا المناقشة فينجم عنها النّمط البرهانيّ.

- يجب أن تكون الأفكار الّتي تتضمّنها المعالجة مستقلّة عن أفكار النّصّ.

إنّ طبيعة النّصّ هي الّتي أوجبت طرح الأسئلة المتعلّقة بالقواعد والبلاغة. وعليه فإنّنا لم نجد ضرورة لتحديد العلامة؛ بل إنّنا وضعنا علامات أكثر من المقترح المقدَّم؛ وفي هذا دعوة للأساتذة الكرام إلى الاهتمام بالقواعد والبلاغة والعَروض وتدريب المتعلّمين على مستوى المعارف والمهارات.

- من الضّروريّ تركيز اهتمام المتعلّم على التّقيّد بنظام الفِقَر، واستخدام أدوات الرّبط، وعلامات الوقف، وترك فراغ صغير في بداية السّطر الأوّل من كلّ فقرة، كذلك ترك مساحات بيضاء بين أقسام المعالجة وفِقراتِها مع الاعتناء بالخطّ والإخراج والنّظافة.

٧- في العلامة القصوى:

أ- توضع العلامة على ٢٠

ب-توزّع العلامة على قسمي المسابقة كما يأتي:

- أسئلة القراءة والتّحليل: ٢٠/١٣ وفاقًا للتّقسيم الآتي:
  - ✓ **الأسئلة الموضوعيّة: ٢٠/٨**
  - ✓ **الأسئلة التّحليليّة التّركيبيّة: ٢٠/٣**
  - ✓ **الأسئلة الإبداعيّة: ٢٠/٢**

- في التّعبير الكتابي: ٢٠/٧